

نيكسون الى جولدا مائير

٢٠ يونيو ١٩٧٠

عزيزتى السيدة رئيسة الوزراء:

لقد وصلنى هذا الصباح تقرير السفير باربور الخاص باللقاء الذى أجراه معى أمس، وبالنظر الى هذا التقرير والى الحديث الذى جرى بين السفير رابين مع وزير الخارجية روجرز، فإن ما يقلبنى فى هذا الأمر هو أنكى قد قمتى بتفسير قرارنا الخاص بالطائرات بأنه يتضمن شروط ضارة باحتياجات اسرائيل الأمنية.

وهنا أود أن أؤكد لكى بكل صراحة بأن الأمر ليس كذلك، والحقيقة أنه لا يوجد ربط فى قرارنا هذا بين قضية المفاوضات وتزويدكم بالطائرات، ما قلناه هو ببساطة أن الموقف قد يتطور بصورة تجعل من التوقيت هام لكينا وذلك فى سياق الجهود المبذولة لتحريك الوضع فى الشرق الأوسط من حالة الأعمال العدائية المتزايدة بصورة دائمة الى حالة من السلام.

ويمكننى أن أؤكد لكى أننا لا نقلل بأى حال من أهمية بواعث القلق لديكى، ولكن كل ما أطلبه أن تقومى بدراسة قرارنا واقتراحاتنا بتأنى وأن تتجنبى اتخاذ أى إجراء مضاد.

كما أتمنى أن يكون لديكى توجه عام إيجابى تجاه ما نبذله من جهود. ولكن إذا لم يكن ذلك ممكنا فإننى آمل أن تؤجلى قرارك وحكمك وعدم اتخاذ أى تحرك إلا بعد أن نرى رد فعل الجانب الآخر.

وسوف تكون انتكاسة كبيرة لاسرائيل وللولايات المتحدة لو تم تحميل اسرائيل مسئولية فشل الجهود الجديدة الهادفة الى انطلاق المفاوضات بين الأطراف.

المخلص

رينتشارد نيكسون